المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 26-11-2006 العـــدد : 18282
الصفحـات : 4 المسلسل : 43

الأمير سلمان بن عبدالعزيز يفتتح الندوة العلمية عن تاريخ الملك سعود

الرياض ـ البلاد

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز مساء اليوم الأحد حفل افتتاح الندوة العلمية عن تاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز"رحمه الله"التي توثق سيرته وشمائله وجهوده التاريخية وإنجازاته خلال فترة حكمه.

كما يدشن سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز معرض صور الملك سعود الذي سيقام على هامش الندوة في المتحف الوطني بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي الذي يضم عدداً من الصور الخاصة والنادرة للملك سعود بن عبدالعزيز في مناسبات عامة وتنموية عديدة تعكس جانباً من الإنجازات المتحققة في عهده فضلاً عن الوثائق والمعلومات التاريخية التي تتعلق بالحياة العامة في تلك الحقبة وترصد أعمال الندوة التي تنظمها دارة الملك عبدالعزيز في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض لمدة ثلاثة أيام المعلومات العلمية للمؤسسات والباحثين والأفراد المتوفرة عن الملك سعود بن عبدالعزيز لتشكل قاعدة معلومات موثقة عنه تبرز جهوده رحمه الله في مختلف الجوانب .

وتشهد أعمال الندوة تدشين موقع الملك سعود بن عبدالعزيز"رحمه الله"على شبكة المعلومات العالمية "الانترنت"واصدار كتاب الملك سعود بن عبدالعزيز المصور.

وأكد أمين عام الدارة الدكتور فهد بن عبدالله السماري أن تعليمات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز للدارة بالعمل الدائب لخدمة تاريخ البلاد من خلال البحث والمحافظة على المصادر وإقامة الندوات العلمية والنشر ترجم حرص سموه على تطوير أعمال الدارة ومد مساحات عملها العلمي والتنظيمي.

وأشار الى الدور الوطني الذي تضطلع به دارة الملك عبدالعزيز في حفظ تاريخ المملكة العربية السعودية وجغرافيتها وآدابها وتراثها الفكري وإضاءة تلك الجوانب بالإصدار وتشجيع المؤلفين وأربابه والبحث وتحفيز طلابه ومؤسساته وكشف كنوزها للأجيال القادمة.

وأوضح الدكتور السماري أن الندوة هي باكورة سلسلة من الندوات المخصصة لتوثيق تاريخ ملوك المملكة العربية السعودية التي تم إقرارها في مجلس إدارة الدارة عام(١٤٢١هـ و تحظى بمشاركة واسعة من الباحثين والمعنيين من داخل المملكة وخارجها وعد الندوة صورة مضيئة وعاكسة لحركة البحث العلمي التي تتزايد وتيرتها وتتسع آفاقها يوماً بعد يوم في وطننا بفضل مايحظى به النشاط البحثي من رعاية ودعم من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين"حفظهما الله"بوصفه خيار المستقبل.

وأبان أن الندوة ستدرج نحو خمسة وثمانين بحثا تتطرق لمرحلة تاريخية مهمة في حياة الوطن وفي تاريخ الجزيرة العربية لما شهده عهد الملك سعود بن عبدالعزيز "رحمه الله"من انطلاق الدولة لتطوير العمل الإداري وبناء القواعد الأولى لمشروعات البنية التحتية ومشروعات المؤسسات الحكومية اللازمة لحياة المجتمع المختلفة بعد فترة التوحيد والإستقرار على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود"رحمه الله" وما تبع ذلك من تغيرات في الأنساق الإجتماعية والاقتصادية والعلمية للحياة اليومية.

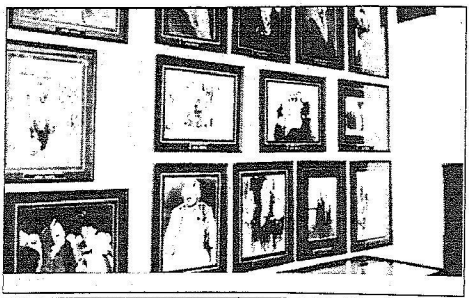

جلالة الملك سعود يقص الشريط الحريري ايذانا بافتتاح مشروعا عسكريا

واضاف ان ما ستتناوله الندوة عبر اثنى عشر محورا بعد مادة ثرية للبحث والتقصي والجمع والحفظ التاريخي والرصد لمختلف جوانب شخصية الملك سعود بن عبدالعزيز أبان تلك الفترة التاريخية الخصبة في تاريخ الدولة السعودية.

ورحب الامين العام لدارة الملك عبدالعزيز بالمشاركين في الندوة من داخل المملكة وخارجها متمنيا لهم التوفيق والسداد.

من جانبه أوضح الامين العام المساعد لدارة الملك عبدالعزيز الدكتور ناصر بن محمد الحهيمي أن منهج الملك سعود بن عبدالعزيز في الحكم سار على منهج من سبقه من آبائه وأجداده الذين اتخذوا من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام منهجاً مشيرا الى سجايا الملك سعود بن عبدالعزيز وشمولية

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 26-11-2006 العـــدد : 18282
الصفحـات : 4 المسلسل : 43

إنسانيته وعطائه وتطبيقه لمبادئ الشريعة الإسلامية مع الأخذ بأسباب الحضارة والتقدم والاستفادة منها. ولفت الجهيمي النظر الى عناية الملك سعود رحمه الله بالموضوعات ذات الصلة بالمسائل الإسلامية والعربية ودعمه لقضية فلسطين وما قام به رحمه الله من زيارات داخلية في أنحاء المملكة وأخرى خارجية لتوثيق عرى التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة بالإضافة إلى إنشاء عدد من الوزارات وصدور عدد من نظم الدولة أهمها نظام مجلس الوزراء الذي صدق عليه بالمرسوم الملكي بتاريخ ٢٢ شوال ١٣٧٧هـ فضلا عن جملة من الإنجازات.

من جهته عد معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري رعاية سمو أمير منطقة الرياض لأعمال الندوة استمراراً لاهتمامات سموه بدعم وتشجيع البحث العلمي المتخصص في الدراسات التاريخية عن بلادنا وقياداتها.

وقال"إن الرعاية من سموه إسباغ لحلل التكرم المعنوي على الدارة ومنسوبيها خاصة والمهتمين بتراث المملكة عامة لما لسموه من دور وطني في الاهتمام بالتاريخ والحضارة والمحافظة عليها والعناية بها وبلادنا منبع عطاء لكل خير ومربع لقيم وعادات تميز بها ابناؤها بما أعطت لهم من الصفاء ونقاء السريرة وقوة الصبر وتحمل الأعباء الجسيمة وما دعم سموه للدراسات التاريخية وتوجيهاته للاهتمام بها إلا تجسيد لبعد النظر الحضاري بما يجب أن يكون من الدراسات المتعمقة لبيئتنا وتراثنا والاهتمام بخواصها وميزاتها التي كانت ولاتزال من أغنى بلدان العالم حضارة وتاريخاً".